

المحاضرة العاشرة

عنوان المحاضرة : الفصل الثاني (من فصول

البحث العلمي)

٢ - الدراسات النظرية والدراسات السابقة

والمشابهة والمرتبطة

محاور المحاضرة

٢ - الفصل الثاني: الدراسات النظرية والسابقة والمشابهة والمرتبطة

❖ مفهوم الدراسات النظرية

❖ أهمية الدراسات النظرية

❖ شروط كتابة الدراسات النظرية

❖ رأي الباحث وتعليقاته وربطه لمحاور الفصل الثاني

❖ مصادر جمع المعلومات للدراسات النظرية

❖ مراحل جمع المعلومات

❖ طريقة كتابة محتوى فقرات الدراسات النظرية

❖ التعريف الاصطلاحي والاجرائي

٢- الفصل الثاني:الدراسات النظرية والسابقة والمشابهة والمرتبطة

يحتوي الفصل الثاني على معلومات نظرية وهي من تأليف وإعداد وتنسيق وترتيب وصياغة وكتابة الباحث، تخص بعض المواضيع التي يجدها الباحث مهمة التوضيح للقارئ عن موضوع ومتغيرات بحثه، على أن يكون تسلسل المواضيع في الفصل الثاني بحسب ذكرها في العنوان وأهميتها، وعلى هذا الأساس لابد من توضيح كيفية كتابة الفصل الثاني وماهي أهم محتوياته، وكما يلي:-

١-٢ الدراسات النظرية: (مراجعة الادبيات) Theoretical studies

❖ مفهوم الدراسات النظرية

يقصد بالدراسات النظرية : هي معلومات الواضحة والمفهومة والمرتبطة بمشكلة البحث وتكون مرتبة ومنسقة من قبل الباحث تخص وترتبط بموضوع ومشكلة بحثه والتي تدعم بالمصادر والمراجع والوثائق ذات الصلة بها.

س: ما هو الغرض من الدراسات النظرية؟

الجواب : الغرض من الدراسات النظرية : هو توضيح للقارئ بعض الفقرات الغامضة أو المعلومات الجديدة الغير وارد توضيحها وتفسيرها وعرض الرؤى المتباينة الواردة في المدارس والنظريات المختلفة في المصادر أو المراجع، وأيضاً الغرض منها ترتيب وتسلسل أفكار القارئ لموضوع البحث.

• على الباحث ان يلاحظ عند تدوين كتابة الدراسات النظرية بأن لا تكون:-

- طويلة جداً تشمل صفحات كثيرة وكأن الباحث يؤلف كتاباً.
- وان لا تكون قصيرة جداً ومختصره بحيث لا تحتوي على جواب ولا تغطي ما يحتويه عنوان البحث.

❖ اهمية الدراسات النظرية

١. تجنب وتلافي المشاكل والاطفاء التي مرت على الباحثين السابقين.
٢. التركيز على افكار إبداعية وتجنب تكرار أفكار سابقة.
٣. الحصول على خبرات في صياغة تساؤلات وصياغة مشكلة بحثه بالشكل العلمي. (أي ان يستفيد الباحث من خلال الدراسات النظرية اي المصادر من صياغة وإعداد الفصل الأول).
٤. توفير الوقت والجهد لأنها تقدم الاجابات عن الاسئلة التي تدور في ذهن الباحث.
٥. تسهم في تشكيل قاعدة بيانات علمية تسهل اتمام إجراءات البحث.
٦. تسهم الدراسات السابقة في زيادة دافع الباحثين للبحث والاستمرار به.

❖ شروط كتابة الدراسات النظرية

س: ماهي شروط كتابة الدراسات النظرية ؟

١. أن تكون مواضيع جديدة واغلبها من إعداد الباحث وليس نقلا فقط من المصادر.
٢. أن تكون موجزة ومفهومة ولا إسهاب فيها، وتنظيم الموضوعات حسب أهميتها.
٣. أن تكون الموضوعات متسلسلة والأفضل أن تدرج حسب ورودها في العنوان.
٤. لابد من وجود وجهات نظر للباحث عند الاقتباس ووضع تعريفات إجرائية له وهذا يعطي دلالة لقوة الباحث العلمية وقدرة في فهم بحثه ومعالجة مشكلة البحثية.
٥. الاعتماد على المصادر والمراجع الحديثة، ممكن الاستعانة بشبكة الانترنت.
٦. التأكد من علاقة المعلومات وارتباطها بموضوع البحث.
٧. الدقة والأمانة في اقتباسها وتدوينها.
٨. القراءة تعلم الكتابة كلما زادت قراءة الباحث يعطي ادلة عن نشاطه وقدرته عن التعبير السليم.
٩. التوازن في الاختبار وعدم التحيز للدراسة دون أخرى وإنما التحديد والنقد.
١٠. جمع المعلومات المتنوعة والافكار المتقاربة ووجهات النظر المختلفة لغرض الايفاء بالدراسات النظرية.

١١. تسلسل كتابة كل موضوع ، ويكون كما يلي:-

- المفهوم concept . - التعريف concept.
- الأهمية Importance . - الأنواع Species.

❖ رأي الباحث وتعليقاته وربطه لمحاور الفصل الثاني

رأي الباحث يدخل في كل فقرة من الفقرات السابقة لأن الدراسات النظرية ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمشكلة كذلك بعنوان البحث حيث على الباحث ان يقرر محاور متعددة تخص محتوى العنوان ويتم التطرق في هذه المحاور الى موضوع بحثه وما يجب عليه ان يغطيه من معلومات والافكار التوضيحية ومن ثم يعطي رأياً صريحاً بهذه المعلومات والافكار، لابد من تواجد الباحث في فقرات الفصل الثاني اثناء طرحه لفقرات الدراسات النظرية من خلال تبيان انتماءه لأي مدرسة ادبية او تأييده أو رفضه لأي نظرية.

❖ مصادر جمع المعلومات للدراسات النظرية

س: ماهي المصادر التي يجمع الباحث المعلومات للدراسات النظرية ؟

الجواب : يتم جمع المعلومات من المصادر الاتية:-

١. المراجع والمصادر المتخصصة (resources and references) : مثل الكتب التي تتصل بموضوع البحث لكن هذا لا يمنع من امكانية استفادة الباحث من كتب اخرى التي تتصل وتقني موضوع بحثه.

٢. رسائل الماجستير (Master Thesis) او الدكتوراه (doctoral thesis): التي تحتوي عليها مكتبات والجامعات واقسام الدراسات العليا لمعرفة منهاجها واهدافها وادواتها وكيفية جمع البيانات ومعاني نتائجها وتوصياتها.
٣. البحوث والدراسات المنشورة في مجالات علمية محكمة : اي مراجعة الدوريات والمجلات العلمية للاطلاع على ما فيها من بحوث ذات صلة بموضوع البحث.
٤. الافلام والاقراص المدمجة: تكون موجودة في اقسام الكليات او مؤسسات البحث المختص في الموضوع للاطلاع على محتواها وما يتصل بموضوع البحث فيها.
٥. بحوث المؤتمرات العلمية : أي البحوث المنشورة او الندوات العلمية ذات الصلة في موضوع البحث والتقارير الصادرة عنها.
٦. شبكة الانترنت : يمكن للباحث عن طريقها الحصول على بيانات ومعلومات عالمية عن الموضوع.

❖ مراحل جمع المعلومات :

ان عملية جمع المعلومات تمر بالمراحل الآتية:-

١. مرحلة مسح العناوين : فيها يقوم الباحث بجمع المصادر التي يعتقد انه لها صلة بموضوع بحثه ويسجل عناوينها وامكانها وهذا يعني ان الباحث في هذه المرحلة يكتفي بقراءة العناوين التي يتوقع ان يحصل فيها على معلومات مفيدة للبحث.
٢. مرحلة مسح الفهارس : في هذه المرحلة يقوم الباحث بعملية قراءة سريعة لمحتويات المصادر التي تم مسح عناوينها في المرحلة السابقة وذلك لتقييم محتوى كل مصدر ومعرفة ارتباطه بموضوع البحث والتحديد المفردات والعناصر والتي تعني الباحث في كل مصدر.
٣. مرحلة القراءة المعمقة: عندما يعتقد الباحث ان هناك موضوعات ذات اهمية وفائدة لبحثه من خلال القراءة التمهيدية يعيد قراءتها بتمعن وتأمل لفهم أجرائها وما تتضمن من مفاهيم وافكار قراءة تسمع في استيعاب الموضوع وفهمه وتقويمه
٤. مرحلة تدوين المعلومات : تعد هذه المرحلة من المراحل المهمة من جميع المعلومات لذلك يجب ان يجرى بطريقة تتسم بالدقة والتنظيم في هذه العملية ينقل الباحث المعلومات التي يريدها من مصادرها بتدوينها او استنساخها وتوزيع ما تم نقله او استنساخه بين فقرات الفصل الثاني.

❖ طريقة كتابة محتوى فقرات الدراسات النظرية

على الباحث أن يدرك أن الأفكار المرتبة عماد العمل البحثي، وهي التي تجعل من البحث منضبط في المحتوى والمضمون وذا جودة عالية وبالأخص تسلسل فقرات الفصل الثاني من البحث، فمن المهم أن يتناول في البداية فكرة موجزة عما يتضمنه، وفي ذلك :-

- تحفيز للقراء (شد القارئ).
 - كما أنه يجعلهم يتفهمون باقي المضمون.
- بعد الانتهاء من توضيح فكرة الفقرة الموجزة يبدأ الباحث في الشرح مع توضيح الأمثلة، ويمكن التوسع والاستفاضة من خلال ما يتم الاستعانة به من مراجع ومصادر، ومن المهم أن يكون هناك تناسق بين الفقرات، مثلاً : ليس من المفضل أن يكتب الباحث فقرة تتألف من (٥٠) سطراً، وفقرة لاحقة تتضمن خمسة أسطر مثلاً؛ ففي ذلك تخلي عن الجانب المظهري المناسب.

❖ التعريف الاصطلاحي والاجرائى

س : ما هو التعريف الاصطلاحي وما هو التعريف الاجرائى؟
الجواب : لا يوجد دراسات تخلو من المفاهيم والمصطلحات (Terms Research)، حتى نتجنب الغموض وسوء الفهم لابد أن يقوم الباحث بتعريف المفاهيم التي يتعامل معها أثناء دراسته إلى ثلاثة مستويات وهي :-

التعريفات اللغوية و الاصطلاحية و الاجرائية.

يعرف التعريف الإجرائى للدراسة : بأنه التعريف الذي يكون في حدود الدراسة والبحث، لذلك على الباحث أن يُفصل في هذا التعريف الإجراءات الفعلية التي سيستخدمها الباحث في بحثه.

س: ماهي أهمية التعريف الاجرائى؟

الجواب : تكمن أهمية التعريف الاجرائى في كونه تتيح للباحث الانتقال من مستوى المفاهيم البنائية النظرية إلى مستوى الملاحظة التي يعتمد عليها بنفسه.

❖ واجب المحاضرة القادمة

يقوم الطالب باختيار عنوان بحث من العناوين التي اختارها ودونها في دفتر البحث العلمي الخاص به ويدون محاور للفصل الثاني بحسب ما تعلمه من هذه المحاضرة

انتهت المحاضرة (العاشرة) : كان عنوانها : الفصل الثاني
٢- الدراسات النظرية والدراسات السابقة والمشابهة والمرتبطة
١-٢ الدراسات النظرية

المحاضرة القادمة
المحاضرة (الحادية عشر)
سيكون عنوانها
٢-٢ الدراسات السابقة والمشابهة والمرتبطة